

ملخص بحث

التحديات الثقافية التي تواجه الجاليات المسلمة في أمريكا اللاتينية وسبل مواجهتها (الأرجنتين نموذجاً)

إعداد:

أ.د. ناصر بن إبراهيم آل تويم

يُعنى هذا البحث بالتعريف بالتحديات الثقافية التي تواجه الجاليات المسلمة في أمريكا اللاتينية في مجالات متعددة وهي :

١. التحديات التي تواجه الجاليات المسلمة في مجال العقيدة والعبادة ، ومنها:
 - اختلاف معتقد الجاليات المسلمة عن معتقد الغالبية النصرانية، مما يؤدي إلى انصهار الهوية الإسلامية في مجتمع الأكثرية وذوبانها.
 - جهل كثير من المسلمين بتعاليم الإسلام الأساسية.
 - التسمية بأسماء أجنبية، وذلك بسبب إجبار بعض الأنظمة في دول أمريكا اللاتينية على ذلك.
 - قلة المساجد والمصلين، وصعوبة ترك العمل لأداء الصلاة، وخاصة صلاة الجمعة.
 - ضعف الدعوة في أمريكا اللاتينية، وقلة الدعاة فيها.
٢. التحديات التي تواجه الجاليات المسلمة في المجال الفكري، ومن أبرزها:
 - قلة المدارس الإسلامية، وضعف مناهج تعليم العلوم الإسلامية واللغة العربية.
 - ضعف التواصل مع البلاد العربية والإسلامية .
 - ضعف التعليم الإسلامي البديل في يومي السبت والأحد في المراكز والمؤسسات الإسلامية.
 - غلبة الفكر الغربي، وضعف الفكر الإسلامي .
٣. التحديات التي تواجه الجاليات المسلمة في المجال الاجتماعي، ومنها:
 - الزواج من غير المسلمات، وزواج المسلمات من غير المسلمين.
 - ضعف الالتزام بالحجاب الإسلامي .
 - التساهل في العلاقات قبل الزواج بين الذكور والإناث.

- غلبة العادات الاجتماعية لمجتمع الأكثرية على الجالية المسلمة.
- ٤. التحديات التي تواجه الجاليات المسلمة في المجال الأخلاقي، ومن أبرزها:
 - ضعف وقلة المناهج الإسلامية في مجال الأخلاق الإسلامية.
 - ضعف الوعي بأهمية ومكانة الأخلاق في الإسلام، وضعف تنشئة أولاد المسلمين على الأخلاق الحميدة.
 - ضعف الاحتشام والعفة.
 - تفشي بعض السلوكيات السيئة، مثل الغيبة والنميمة.
- كما توصلت الدراسة إلى رصد أهم السبل لمواجهة التحديات في مجال العقيدة والعبادة، والمجال الفكري، والمجال الاجتماعي، والمجال الأخلاقي، ومنها:
 - الاهتمام بغرس العقيدة الإسلامية، ونشر الكتب التي تشرح العقيدة الإسلامية بصورة ميسرة.
 - تعزيز الهوية الإسلامية وتنميتها لدى الجالية المسلمة.
 - العمل على زيادة أعداد المدارس والمعاهد الإسلامية، وإعداد مناهج دراسية مناسبة في العلوم الشرعية والثقافة الإسلامية.
 - نشر اللغة العربية والتوسع في تدريسها.
 - زيادة المنح الدراسية لأبناء الجالية المسلمة.
 - توعية الجالية المسلمة بجرمة زواج المسلمات بغير المسلمين، وخطورة الزواج من غير المسلمات على الأسرة .
 - الاهتمام بالحجاب الإسلامي، والتوعية بأهميته ، وتوفير الأماكن لبيعه.
 - تدريس منهج الأخلاق الإسلامية في المدارس والمعاهد الإسلامية، وتأليف سلسلة من الكتيبات الميسرة عن الأخلاق.
- كما تم تصميم استبانة عن التحديات الثقافية التي تواجه الجالية المسلمة في جمهورية الأرجنتين وسبل مواجهتها، وتم توزيعها في المدن الرئيسية في الأرجنتين، واتضح من الدراسة التطبيقية أن أهم التحديات الثقافية التي تواجه الجالية المسلمة في الأرجنتين تتمثل في التحديات الفكرية، وقد حصلت على الترتيب الأول، يليها التحديات الأخلاقية، ثم الاجتماعية، ثم التحديات في مجال العقيدة والعبادة، كما أن المتوسط الحسابي لجميع التحديات كان متقارباً إلى حد كبير وبدرجة قوية.